

مساعد وزير الخارجية الأسبق: الرئيس السيسي أحدث نقلة كبيرة في العلاقات المصرية الإفريقية

جمال بيومي
مساعد وزير الخارجية الأسبق

سياسة · إكسترا نيوز · 2026-07-18

عبر الهاتف معنا معاليا سفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجيه الاسبق اهلا بحضرتك يا فندم العلاقات المصريه التنزانيه الحياه تستند الى ارث تاريخي مهم ولكن تطوير هذه العلاقات والعمل على الدفع بقضايا القاره الافريقيه خاصه ملفات شرق افريقيا ودول حوض النيل ا وما يربط الدولتين من انتماء افريقي سواء يعني فيما يخص ان كلا البلدين عضو مؤسس او فاعل في

مؤسسات الاتحاد الافريقي وما الى ذلك اهميه التعاون وتطوير تطوير هذه العلاقات في ظل وجود السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يهتم كثيرا وهذا ما شاهدناه خلال السنوات الاخيره بتوطيد العلاقات مع العمق الافريقي >> عاوز اقول عن عن خبره لدبلوماسي عجوز يعني ان مصر اكثر الوجوه قبولا في القاره الافريقيه >> ام >> وانا لم اجد ابدا ده من

الصعوبه طوال عملي في افريقيا اني اصل لاعلى المستويات بينما كان يشكو الرجل الابيض سفراء دول اوروبا يروح يقابل وزير يفضل عاده مثلا نص ساعه قبل ما يقابله >> ام >> انا قابلت رئيس وزراء الكاميرون عيسى حياته سعد حياته فلقيت بيقابلني على باب المبنى تحت الشارع >> هناك حفاوه في الاستقبال كبيره لمصر ده اللي اتعودناه >> وحجم مصر

>> واحنا بلد اسمها سوازيلاند ارض السوازي ودي مملكه فلقينا الملكهوز او الكاتب في البنفليت بتاعته >> بيفخر انهم انه من اصول فرعونيه في قبائل في غرب افريقيا بيقولوا لا ده احنا جينا عن طريق عالي النيل ونزلنا لغايه شاد ودخلنا في هذه البلدان وبيبنوا بيوتهم على شكل اهرامات >> امم ده بيعكس بيعكس نوع من انواع محبه الانتماء ل

التاريخ المصري الثقافه المصريه طبعا بعد الفتره الفرعونيه ام >> فتره محمد علي باشا فتره جمال عبد الناصر دي بقى تالق >> صحيح >> لان جمال عبد الناصر هو كان وراء حركه التحرر الافريقيه >> حركه عدم الانحياز هو احد المؤسسين لمنظمه الوحده الافريقيه ومن جمال جمال عبد الناصر انه لما حصل نزاع اين تكون مقر منظمه الوحده الافريقيه وكان

في نزاع بين عده دول فعرضوا قالوا بس مصر اللي مش هيختلف عليها حد نعمل منظمه الوحده الافريقيه تكون في مصر فرفض قال لا ده انا عاوزها تكون في قلب القاره وهو اللي رشح ا ادي صبابه انها تكون هي >> الدوله المضيفه ل منظمه الوحده >> طيب منذ الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وحتى فتره ولايه السيد الرئيس عبد

الفتاح السيسي وعتلاء الحكم كانت هناك العلاقات ربما تتسم ببعض الفتور ليس فقط بتنزانيا ولكن بالقاره الافريقيه ككل اهتمام السيد الرئيس بتطوير وتوطيد العلاقات والبناء على الارث التاريخي بين مصر كسفيره للقاره الافريقيه لانها تتبوا الحقيقه مكانه مهمه جدا وهذا ما اكدت عليه اليوم رئيسه تنزانيا سامیه سلوحو بانه مصر تحتل مكانه كبيره اقليميا وافريقيا وحتى دوليا ا مساله ايضا

انه الشراكات المتنوعه بين مصر وتنزانيا وربما نستشهد بسد جوليوس نريري وعلاقات اقتصاديه الحقيقه متناميه وشركات استشاريه ايضا مصريه كيف ترى تطوير العلاقات على المستوى الاقتصادي ا معالي سفير

>> عندي نقطتين هنا مهمين قوي اولا انا شهدت في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي قفزه كبيره جدا في علاقتنا الدبلوماسيه >> بصفه عامه في مع >> دان كلها صحيح >>

واديكي شايفه في عز الازمه اللي بين امريكا بتضرب في ايران ومش عارف اسرائيل بتضرب في ايه بيستطيع انه يتصل بجميع رؤساء العالم حتى رئيس ايران الدوله اللي قطعت علاقتها بنا ايام الرئيس السادات رئيسها بيتصل بالرئيس عبد الفتاح السيسي ليبحثوا عن حله النقطه الثانيه اللي عاوز اقولها بقى بين الموقف الممتاز لينا في تنزانيا وان احنا اللي بنبني سد

جوليوس نوريري وجولي ده من رفقاء جمال عبد الناصر >> صحيح >> وانا رحت اقمت في فندق كليمنجارو هناك >> وعارف كويس تار السلام وجمالها فقرني ده بقى بالموقف في اثيوبيا للاسف الشديد >> ام >> لان انا اذكر في عهد وزير الخارجيه نبيل فهمي ان اقترحنا طب ما احنا نبني السد بتاع اثيوبيا سد النهضه ده ولا ايه؟ عشان

نبنيه بمواصفات سليمه تتناسب مع رغبات اثيوبيا ومصر والسودان رفضوا بينما تنزانيا هي احنا اللي بنبني السد هناك العرب هي اللي بتبنيها مش بس ده الرئيس فتاح السيسي اذكر له بالفضل ان هو راح زار بلد انا كنت سفير غير مقيم فيها >> وهي غنيه الاسوائيه لان كنت مقيم في الكاميرون وغير مقيم في غنيه الاستوائيه لماذا غير مقيم لان

استحاله ما فيش مكان تقيم فيه يقوم الرئيس عبد الفتاح السيسي يروح وياخد معاه المين العرب ويبنياره وبقى لنا سفير مقيم في ا ا في غينيا الاستوائيه >> طيب دي ده ده بيفتح الباب كبير جدا للرئيس الحقيقه >> ده بيفتح الباب لنقطه مهمه جدا معالي السفير وهي نقطه بتاكد عليها مصر مرارا وتكرارا وبيؤكد عليها السيد الرئيس عبد الفتاح

السيسي وهو عدم الوقوف امام استفاده الدول الافريقيه ا من نهر النيل نهر النيل حق للجميع ولكن يجب ان يكون هناك ضوابط ا لاللا تجور دوله على دوله اخرى لان الجميع الحقيقه يتقاسم في احقيته في نهر النيل مصر ليست ضد تنميه الدول الافريقيه بل خير مثال هو بناء سد جوليوس نوريري بايادي وسواعد مصريه في تنزانيا لكن لابد ان

تكون هناك ضوابط وتعاون مشترك مساله نجاح الشركات المصريه في تنفيذ مشروع هذا السد ربما خلق رصيد كبير من الثقه يمكن البناء عليه في مشروعات الطرق البنيه التحتيه الكباري الموانئ والطاقه وميناء دار السلام ايضا ميناء مهم جدا وموقعه مهم معلسه في لو تتفق معنا >> يعني هو الحقيقه انا دايما اقول في العلاقات الافريقيه ا لا حدود الا السماء

احنا عندنا امكانيه لاننا نطرق جميع الابواب >> قاره غنيه جدا مساله سد النهضه انا اشرفت على رساله دكتوراه فيه فبالتالي ذاكرته كويس قوي وانا كمصري وبتلاحظ حتى الرئيس عبد الفتاح السيسي بيتناول هذا الموضوع بهدوء اعصاب شديد جدا >> لان تنزانيا مشكلتها عكسنا دي تنزانيا غرقانه في الميه نتيجه الامطار بيهبط عليها 1400 1600 مليار متر مكعب ميه و

ما بترويش بطريقتنا ان احنا نهر الميل وقنوات وكده ما بترويش من نهر الميل فبالتالي السد بالتاكيد مش معمول عشان يحجبوا نهر النيل عن مصر وانما هو سد لتوليد الكهرباء وبالتالي اذا ما ولدوش كهرباء عشان يولدوا كهرباء لازم يسيبوا الميه تتدفق عبر السد اللي هو مقام في اقصى الشمال والميه ما بتروحش للجنوب يعني كل دي عوامل مطمئنه لكده

احنا بنتناول هذا الموضوع بهدوء تام >> ام >> مهما عملوا مش هيقدروا يحوش الميه لان هم غرقانين في >> اه ده حضرتك تضرب المثل باثيوبيا ولاستنزانيا اذا يعني هذه نقطه مهمه نعيد ونؤكد عليها انه مصر الحقيقه يعني ك يعني الدوله الاهم والاكبر في افريقيا لانه قلل من قيمه بقيه طبعا الدول الافريقيه ولكن مصر تحضى بمكانه عبر التاريخ

مكانه دبلوماسيه ومكانه سياسيه ومكانه الحقيقه امنيه واقتصاديه ا ف فمصر الحقيقه شريك في الامن والاستقرار والتنميه في القاره بشكرك شكرا جزيلا على وجودك معنا معالي السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجيه الاسبق Ah.

المتحدث: جمال بيومي